

8 - كتاب التوحيد ) الشرح الثاني فيديو ( الدرس الثامن - الشيخ

## سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه استغفره ونوعز بالله من شرور انسانا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا - 00:00:00

الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد درسنا هذه  
الليلة من درس الثامن للتعليق على كتاب التوحيد هو في - [00:00:20](#)

الباب السادس من ابواب كتاب التوحيد. في باب تفسير التوحيد وشهادته ان لا اله الا الله في الدرس الماضي تكلمنا على اول الباب وهذا الباب بالمناسبة يعني من اهم الابواب في فهم التوحيد والاسلام. وما - 00:00:43

مشكلة كثير ممن خطئوا فهم التوحيد الا بسوء الفهم او الجهل بمعنى الشهادة شهادة التوحيد لا اله الا الله وسبب ذلك اما الجهل واما التقليد الاعجمي والعادات. المخالفة واما آآ سلوك طرائق المتكلمين في تفسير التوحيد وتفسير لا اله الا الله - 10:01:00

فإن المتكلمين اه في تفسير التوحيد او تفسير لا الله الا لهم طرائق. فمثلاً المعتزلة لهم تفسير في التوحيد هو نفي الصفات والجهمية كذلك. كذلك منتبعهم المتكلمين. كذلك - 00:01:48

مثلما المرجنة والاشعريّة في تفسير توحيد فسروا لا اله الا الله بـالله هو القادر على الاتخراج. وان لا الله الا الله اي لا خالق الا الله فبسبب سوء الفهم لذلك وقع الاخلاط بالعبادة بالعبودية لله - 00:02:18

توحيد الاسماء والصفات هو جزء من توحيد الربوبية لأن متعلق بما للرب عز وجل من الاسماء والصفات - 00:48

وكذلك ما له من الافعال الخلق والرزرق الى اخر ذلك. توحيد الالهية وما بالعبادة وتفسير لا اله الا الله فدلت لغة العرب ودلائل الكتاب  
والسنة على ان الله هو المعبود. وان وان الالهية او الالهة هي العبادة - 00:03:08

فمثلاً لا اله لا معبود. لأن اصل مادة او الفعل او الله ياتي من الله من الوله الله اي تعلق والمحبة ولذلك من المحبة محبة الله عز وجل المصنف رحمه الله اورد من الدلائل هنا - 00:03:38

الادلة التي اوردتها قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله اذا قلنا انها من الاهاء من حيث الاشتغال او من الاهي بمعنى عبدا بمعنى - 00:04:21

عبدة الله هكذا عبدة واله الله يعني الله من اهلها او من اهلها ولذلك المعبود ما تتعلقه القلوب محبة وتعظيمها وتتعد له هذا من حيث اصل يعني اشتقاق اللغة الالهية - 00:04:45

وفي قوله عز وجل وياذرك والهتك عن فرعون يعني لما قال له الملا عن موسى ويذرك والهتك قرا ابن عباس والهتك الالله ها ما تعبد يعني يدرك ومعبداته ما يعبده من الاصنام - 00:05:14

الطاعة لان العبادة تدخل فيها عبادة الطاعة - 00:05:45

كما اورد المصنف الدليل على ذلك قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وال المسيح ابن مريم. وما امرؤ الا يعبدوا

الها واحدا اتخذوههم اريابا فسرها في الحديث النبي صلي الله عليه وسلم لما قال - ٠٥:٦٤

لعدي ابن حاتم لما جاءه قرأ عليه هذه الآية قال علي عدي بن حاتم كان نصراانيا يتبع الاخبار والرهبان قال يا رسول الله انا لم نعبد لهم  
قال يا عبيدة اما ما في القرآن فهو الحق واما ما في الاحياء فهو ميت

فهنا ويذرك والهتك القراءة الثانية والهتك عبادتك يسمى العبادة بالالهة بالالهية العبودية بالالهية الشيخ رحمه الله اورد الدللة في

تفسير شهادة إن لا إله إلا الله وقلنا في الدرس الماضي أن معنى لا إله إلا الله من دلائل الكتاب والسنة - 00:06:48

انها لا معين لها حق الا الله لان الله هو المألوه والمألوه الصيغة هذه صيغة المفعول الترکيب اللغوي اي المعين مألوه معين واصل

العاشرة اصلا من التذلل . قال طريقة معددة اي مذلة للسائلين: عليها - 00:07:19

اورد الدليلة قال وقوالله تعالى اولئك الذين يدعون يتغرون الي ربهم الوسيلة لهم اقرب ويرجون رحمته يخافون عذابه هنا اورد

الدليا، فيه التنبيه على أن الدعاء هنا عبادة قوا، ولئك الذين يدعون - 51:07:00

يدعونا الاوثان التي يدعونها دعاء المسألة ودعاء العيادة لـ: دعاء المسألة هو السؤال.. بارك الله فيك يا رب.. ها اغفر له.. ارحمني الله اخره.

00:08:20 - هذا دعاء مسألة تسؤال الله ذاك اذْقُنْ دعاء العيادة هو التعدد لله

باعمال العبادات الجماعية واللسانية والقليسة إن الخوف والرعب والحب والخشبة واللانابة هذه اعملاً قلبية

عمرات قاسية مازاكي احمد الله ربها وانسها || دار الكتب العلمية - كتابة فتح كعبا

١٧٣٦ مراجعته || آخر ذاكر من أعمال القادة | ملخص | المحاجة | ملخص | ملخص | ملخص | آخر أعمال النساء

الشاهد العذر: باتفاقنا، فهذا نوع من العبرة هو الذي يدعون: كما تقدح في الدين الماضي، وتتفنّن في المساحة حاء في تفسيرها.

٠٠:٠٩:٣٢ - ١٤١٥ هـ - ملخص درس القيم والتجهيزات والحالات - تعبیر

وكان ذلك في المساء، ثم من يوم السبت مثلثاً حادٍ في العصابة، غير أنني دخلت العصابة المأكولة

00:09:51 - 00:10:00 | الملاكمة تتقدّم: الـ 144 المسألة السادسة: مساعدة كافٍ لـ حفظ خاتمة لكتاب الله

لأنه أعمد فككـ الذي يـعـدـونـهـ مـقـدـارـهـ دـعـمـهـ وـجـهـةـهـ كـذـاكـهـ نـعـمـهـ مـعـادـةـهـ لـأـخـرـ ذـاكـهـ

00:10:07 - اکنون: حدا فیلم تیغ : الیسا ماریا

٢٠١٩:٣٥٢٢١ من خافضه، هنا نذكر من ارشيف المنشآت التراثية، وقعا في عزبة ماتخفا على الشاطئ الذي ينبع منه نهر قما

00:10:26 - 1- ما تفهوا يا عدو يا انت يا انت يا انت يا انت يا انت يا انت يا انت

<sup>1</sup> لهذا جزء من العادة مقتبس من القرآن الكريم في موضع تفسير التعميد، معاذ الله عز وجل، دار القرآن، طبعه الثاني، ١٤٢٣ هـ.

00:10:51 - ۰۰:۱۰:۵۱

فِرْدَوْسٌ إِلَهُ الْمُلْكَاتِ وَالْمُلْكَةُ لِلْمُرْكَبَاتِ

الراية، وهم يدعونها بـ«الراية الحمراء»، فـ«الراية الحمراء» هي تفاصيل المكابح، وكذا نكتة الراية، والراية، والتعميم، والتلة، والتلة، والراية.

00:11:41 - 00:11:41  
حالياً قمم الشباك ملهمي هنا قمم الشباك وهو لها الشباك

لأنها ملائكة من العذاب والشدة، فلما دخلوا في الماء، أخذوا كل واحد منهما قطعة من حجر العنكبوت، ولهذه القوة ينبعون العذاب والشدة.

**الخلافة** هي القيادة الدينية في دين الله، وهي من قدرات الله العظيمة، وهي من ثباتات الله العظيم.

فِي كُلِّ حَدَثٍ وَّمَا يَوْمَ بِيَوْمٍ إِلَّا مَا لَمْ يَهْتَدِي إِلَيْهِ

الدروس الاولى. كل ما عبد او اطيع دون الله عز وجل - 00:12:47

فهنا آلا الذي فطريني. ومن الادلة قوله تبارك وتعالى قل يا الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. الا نعبد الا الله.  
لاحظ لا بعد تفسير تفسير كلمة سوا ان معناها لا نعبد الا الله لاحظ انها فسرت لا - 00:13:05

لا الله الا الله. لا نعبد الا الله اي لا نأله. الا الله. لا نتأله الا الله. لا نعبد الا الله ففسرت هذا المعنى لا الله الا الله لا عباد الا الله. اما تفسيرها بانه لا خالق الا الله لا قادر على الاختراع الا الله - 00:13:35

فهذا تفسير بالمعنى الربوبي. ليس بمعنى الالهية لان العرب ما كانت تنكر هذا الشيء. قال الله عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. هم يقرؤن بهذا. لكن - 00:13:55

ان مشكلتهم في قوله عز وجل اذا ذكر الله وحده اشمععت قلوب الذين لا يؤمنوا بالآخرة. لا يريدون الله يريدون الالهة معه وقالوا اجعل الالهها واحدا؟ اجعل المعبودات معبودا واحدا؟ فابوا ذلك - 00:14:11

طيب قال وقوله تعالى اتخاذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. اتخاذوا اخبارهم ورهبان انهم اربابا من دون الله. كيف اتخذوا؟ الاخبار العلماء والرهبان العباد. اتخاذهم اربابا من دون الله. اربابا - 00:14:31

معنى الاهة كيف؟ لانهم اطاعوهم كما فسراها النبي وسلم قال اليسو اذا احلا لكم الحرام احلى يعني اعتقادتم حله بسبب انهم احلوه وهو حرام بين. قال بلـ. قال فتلك عبادته. هنا - 00:14:51

هذا هم هؤلاء بهذا الشيء. كذلك الرهبان العباد اتخاذهم اربابا من دون الله بانهم يستعبدون لهم ويستغفرون بهم ونحو ذلك. والمسيح ابن مريم عيسى عليه السلام. اتخاذهم الا الها من دون الله لانهم قالوا انه ابن الله - 00:15:11

ويستفتحون به ويسألونه ويستغفرون به وينتبدون له. باعتبار انه في زعمهم انه ابن الله وانه الله ثم قال وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. لاحظ قال عز وجل والذين - 00:15:31

اشد حبا لله. هذه الآية فيها تفسير معنى لا الله الا الله معنى التوحيد بالمحبة قال المصنف الشيخ في بعض رسائله قال ذكر الله عز وجل انهم يحبون اندادهم كحب الله - 00:15:55

المشركون كانوا يحبون الانداد. الانداد هي الاصنام. قال فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما. كونهم يحبون الاصنام حبا عظيما كما يحبون الله دل على انهم يحبون الله. شركوا في المحبة شركوا في المحبة واشتركوا في المحبة - 00:16:15

يحبون الاصنام كما يحبون الله. وهذه المقصود بها محبة العبادة لان المحبة على نوعين. محبة عبادة ومحبة عادة العادة الجبلية كمحبة الانسان للطعام والشراب ومحبته لوالده وولده. ومحبته لزوجته هذه محبة جبلية - 00:16:35

لم لم يؤخذ الله بها. الا اذا بلغت تعدد الى انها تقدم على محبة الله يؤخذ الله بها. ما هي محبة العبادة حتى نفرق بينهما. قال العلماء محبة العبادة هي ما يكون فيها مشتملة على اركان العبادة. اركان العبادة ثلاثة - 00:16:55

الخوف والرجاء والمحبة. الشيء اذا اجتمعت فيه الثلاثة فهو عبادة سواء كانت عبادة صحيحة او باطلة. فاذا كنت تحب الشيء حبا مقتربنا بالخوف ان يضر او ينفع مع التعظيم والاجلال فقد بلغت رتبة العباد - 00:17:15

لما تحب والدك ما تحبه لانه يضر او ينفع. لانك تعلم ان الضر والنفع بيد الله. فلا تبلغ الى حد العباد. تحب ابنك تحب زوجتك تحب كذا هذى عبء عادي. تحب الطعام تحب الشراب. هذه جبلية. نوع من العادات. اما التي هي محبة - 00:17:36

العبادة هي ما اجتمع في اركان العبادة الثلاثة. هي ما اجتمع فيها اركان العبادة الثلاثة. قال فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. لأنهم يحبون الاصنام كمحبة الله محبة العبادة. الاصنام الذي يحب الصنم. لماذا يحبه - 00:17:58

هل يقدم له هل هو والد او ولد او زوجة او كذا او طعام او شراب؟ اذا في نفسه له من التعظيم واعتقاد انه ينتفع بمحبته او باجلاله فيقع في قلبه المحبة - 00:18:17

هذه المحبة لم تبعث بسبب عادات وانما بسبب عبادات وتعلق القلوب. فهي عبادة. يقول الشيخ فلم يدخلهم ذلك في الاسلام. فكيف بمن احب الند الند حبا اكبر من حب الله. فكيف بمن احب - 00:18:32

بالنذر وحده ولم يحب الله. فهذا الآية دلت على ان المحبة عبادة. فليتبه الانسان الى نفسه ثم قال وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني صحيح مسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد - 00:18:52

الحمد لله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. قال وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. الترجمة يقصد الباب هذا ما بعده من الابواب ستفسر هذه الجملة او هذا الكلام. لاحظ هذا الحديث من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد - 00:19:12

من دون الله. ما يكفي ان يقول لا الله الا الله وهو يعبد غير الله. باي نوع من العبادة سواء عبادة التوكل عبادة الرجاء عبادة الخوف عبادة السؤال والدعاء الاستغاثة عبادة آآ الصلاة الصيام الطواف كمن يطوفون عند القبور او يستغثيون بها او يستنجدون - 00:19:32

بالمقبرين ونحوه هذه عبادة لابد ما لا الله الا الله دون الكفر بما يعبد من دون الله. لأن الله لم يخبر ان الانسان الا بها. قال عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. لا انفصام لها والله سميع عليم - 00:19:52

ان من لم يكفر بالطاغوت لم يستمسك بلا الله الا الله. هذا هو المعنى. فهنا قال حرم ماله ودمه. يعني دخل في الاسلام. وحسابه على الله يعني ما يقع من تقصير وذنب حسابه على الله. فهذا الآية فهذا الحديث من اعظم الدليل على انه لا يكفي للانسان ان يقول - 00:20:14

لا الله الا الله بلسانه دون توحيد الله تبارك وتعالى. نسأل الله تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والتوحيد انه جود كريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:34 - 00:21:01